

**UNITED NATIONS COMMISSION ON SCIENCE AND TECHNOLOGY
FOR DEVELOPMENT (CSTD), twenty-third session (virtual meeting)
Geneva, 10-12 June 2020**

**Discussion on “Exploring space technologies for sustainable development and
the benefits of international research collaboration in this context”**

Statement submitted by

Saudi Arabia

DISCLAIMER: The views presented here are the contributors' and do not necessarily reflect the views and position of the United Nations or the United Nations Conference on Trade and Development.

مشاركة المملكة العربية السعودية في
اجتماعات الدورة (٢٣) للجنة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
حول العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
جلسة: استكشاف تكنولوجيات الفضاء من أجل التنمية المستدامة ومنافع التعاون الدولي في
مجال البحوث في هذا السياق

السيدات والسادة الحضور،،

يسرني في البداية وباسم وفد بلادي المملكة العربية السعودية أن نعرب عن تقديرنا للجهود الكبيرة التي تقوم بها لجنة تسخير العلم والتقنية لأغراض التنمية (CSTD) المنبثقة من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، مثنين ما تقوم به وتبذله الوفود الأخرى الاعضاء في اللجنة من جهود وأعمال لتحقيق خطة الامم المتحدة للتنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠م.

السيد الرئيس السادة الحضور:

يود وفد المملكة في هذه الجلسة أن يستعرض وبشكل مختصر بعض إنجازات وجهود المملكة في قطاع الفضاء. باعتبار أن قطاع الفضاء يعد أحد المصادر الاستراتيجية الرائدة للتقنية والابتكار، فقد قامت المملكة خلال السنوات الماضية ببذل جهود كبيرة لنقل علوم وتقنيات الفضاء وتوطينها، وتوظيفها للنهوض بالعديد من المجالات الحيوية، وتعاونت مع العديد من الدول الرائدة في هذا المجال الحيوي، وكذلك المنظمات الدولية المتخصصة فيه، إيماناً منها بأن التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية هو أحد السبل المهمة للاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي، وفي العام ١٩٧٦م أسهمت المملكة في تأسيس مؤسسة "عرب سات" لتقدم خدمات الاتصالات الفضائية والبت المباشر لجميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية. وقد تزامنت مع هذه الخطوة الجريئة خطوات طموحة قامت بها المملكة في مجال الفضاء والأقمار الصناعية بدءاً من صعود صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، إلى الفضاء الخارجي عام 1985م، كأول رائد فضاء عربي ومسلم ضمن فريق علمي على متن المكوك

الفضائي الأميركي «ديسكفري»، الأمر الذي أعطى لاحقاً زخماً إيجابياً فعالاً في مسار الاهتمام بتطوير المملكة للقطاع البحثي والتطوير التقني فيما يتعلق بأبحاث الفضاء، مروراً بنجاحات متواصلة قامت بها هيئات حكومية مختلفة.

وفي عام ٢٠١٨م، أنشأت المملكة هيئة حكومية مستقلة متخصصة بشؤون الفضاء، أطلق عليها «الهيئة السعودية للفضاء»، وصدر قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيساً لمجلس إدارتها.

السيد الرئيس السادة الكرام..

يأتي إنشاء الهيئة السعودية للفضاء تفعيلاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من أجل تنظيم كل ما له صلة بقطاع الفضاء بالمملكة وتطويره، وبما يضمن رعاية مصالح المملكة ومكتسباتها، ويعزز الأمن والحماية من أي مخاطر متعلقة بالقطاع، وتشجيع الأنشطة البحثية والصناعية المتصلة بالفضاء وتحفيزه، وتنمية الكوادر الوطنية المتخصصة في مجال الفضاء. وتبذل المملكة ممثلةً في الهيئة السعودية للفضاء جهوداً كبيرة لإنشاء البنى التحتية المستدامة واللازمة لدعم صناعة الفضاء في المملكة بالتعاون والشراكة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة. كما أنه ضمن دائرة اهتمامات الهيئة بالأجيال الواعدة، أطلقت "برنامج أجيال الفضاء" الذي يهدف إلى تنمية وتنقيف وتدريب الكوادر السعودية الناشئة في مجال علوم الفضاء وتطبيقاته.

ختاماً، تسعى المملكة العربية السعودية من خلال رئاستها لمجموعه العشرين لعام ٢٠٢٠ لتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال. وفي هذا الإطار، تلتزم الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين بمناقشة سبل التعاون الاقتصادي الممكنة في مجال الفضاء، مثل: استخدام البيانات المكانية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وتبادل المعلومات التي من شأنها المساهمة بشكل فاعل في حماية الموارد العالمية المشتركة كالمناخ والمحيطات.

شكراً لحسن إنصاتكم وأؤكد لكم أن وفد بلادي سيسعى دائماً الى مد جسور التعاون
المشترك والبناء بين المملكة والعالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته